



## Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



# The development of geo-economic relations between Türkiye and Central Asian countries during the period 2011-2023

HLKOUT SABER MOHAMMED

University of Kirkuk / College of Education for Humanities – Kirkuk , Iraq

### Article information

**Received :** 9/3/2025  
**Revised :** 25/3/2025  
**Accepted :** 10/4/2025  
**Published** 1/6/2025

### Keywords

Kazakhstan, Tajikistan,  
Uzbekistan, Kyrgyzstan,  
Turkmenistan

### Correspondence:

HLKOUT SABER  
MOHAMMED

[hlkoutsaber@uokirkuk.edu.iq](mailto:hlkoutsaber@uokirkuk.edu.iq)

### Abstract

Central Asia is a vital region in the field of economy and energy, and at the same time it is considered a conflict zone between the great powers, especially after the independence of its countries after the disintegration of the Soviet Union, as countries quickly tried to build relations with these countries and make a foothold in them. Among these countries is Turkey, which is considered the first country to recognize the independence of all the Central Asian countries, and quickly tried to develop its relations with them. These relations have gone through crises and difficulties, but they continue to the present time, Therefore, this research came to reveal the latest developments in the field of geo-economic relations between Turkey and the Central Asian countries from 2011 to 2023. The results showed that there are commercial, cultural and political relations linking Turkey and the Central Asian countries in general, In addition, Turkish nationality or Turkish origins constitute the vast majority of the components of the Central Asian countries, and these relations have developed recently, and this was clearly evident through the commercial developments between Turkey and the Central Asian countries during the year 2011-2023, which is the study period.

**DOI:** \*\*\*\*\* , ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

## تطور العلاقات الجيواقتصادية بين تركيا ودول آسيا الوسطى خلال فترة

٢٠١١ - ٢٠٢٣

هلکوت صابر محمد الجباري

جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية - كركوك ، العراق

المخلص	معلومات الارشفة
تعد منطقة اسيا الوسطى منطقة حيوية في مجال الاقتصاد والطاقة وفي الوقت نفسه تعتبر منطقة صراع بين القوى العظمى وخاصة بعد استقلال دولها بعد أن تفكك الاتحاد السوفيتي حيث سرعان ما حاولت الدول أن تبني علاقات مع هذه الدول وتجعل لها موضع قدم فيها ومن هذه الدول هي تركيا والتي تعد أول دولة اعترفت باستقلال دول اسيا الوسطى جميعاً وسرعان ما حاولت أن تطور علاقاتها معهم وقد مرت هذه العلاقات بأزمات وصعوبات إلا أنها مستمرة إلى وقتنا الحاضر ، لذلك جاء هذا البحث ليكشف عن آخر التطورات في مجال العلاقات التجارية بين تركيا ودول اسيا الوسطى من سنة ٢٠١١ إلى ٢٠٢٣ ، وقد بينت النتائج بأن هناك علاقات تجارية وثقافية وسياسية تربط بين تركيا ودول آسيا الوسطى عموماً بالإضافة إلى أن القومية التركية أو الأصول التركية تشكل الغالبية العظمى ضمن مكونات دول اسيا الوسطى ، إذ تطورت هذه العلاقات في الآونة الاخيرة وبرزت ذلك واضحاً من خلال التطورات التجارية بين تركيا ودول اسيا الوسطى خلال سنة ٢٠١١ - ٢٠٢٣ وهي مدة الدراسة .	<p>تاريخ الاستلام : ٢٠٢٥/٣/٩</p> <p>تاريخ المراجعة : ٢٠٢٥/٣/٢٥</p> <p>تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٤/١٠</p> <p>تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٦/١</p> <p>الكلمات المفتاحية :                      كازاخستان ، طاجيكستان ،                      اوزبكستان ، قيرغيزستان ،                      تركمانستان</p> <p>معلومات الاتصال                      هلکوت صابر محمد الجباري  <a href="mailto:hkoutsaber@uokirkuk.edu.iq">hkoutsaber@uokirkuk.edu.iq</a></p>

DOI: \*\*\*\*\*,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

### المقدمة :-

بسبب توافر الموارد الطبيعية في دول آسيا الوسطى ونظراً للعلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية والتاريخية والثقافية بين تركيا ودول آسيا الوسطى أصبحت العلاقات الاقتصادية بينهما من أهم العلاقات التكاملية والتعاونية على مستوى المنطقة ، حيث إن العلاقات التجارية والاقتصادية بين تركيا ودول آسيا الوسطى شأنها لا تقل عن شأن الترابط القومي والتاريخي والثقافي والتراثي بينهم وأصبحت العلاقات التجارية إحدى ركائز هذه العلاقات وقوة دافعة تجعل كل منهم يحاول إلى زيادتها ، ويعد الجانبان شريكاً تجارياً مهماً لبعضهما ، إذ أصبحت التجارة بينهما تحقق المنفعة المتبادلة والتطور المتبادل في العلاقات التجارية التي تربط بينهما وأدى هذا الترابط والتبادل التجاري بينهما إلى نمو وتطور التجارة الخارجية بينهما خلال السنوات الماضية .

### مشكلة الدراسة :-

شهدت العلاقات التجارية بين تركيا ودول العالم بشكل عام ودول آسيا الوسطى بشكل خاص تطوراً ملحوظاً حيث ترتبط تركيا ودول آسيا الوسطى علاقات تفاعلية جيواقتصادية أصبحت هذه العلاقات تهدف إلى أبعاد جيواقتصادية من خلال استخدام التجارة لتطوير العلاقات وإعادة الامجاد التاريخية التركية ، وتتمحور مشاكل ثانوية حول الموضوع وهي :

- ١- هل هناك علاقات تجارية تربط بين تركيا ودول آسيا الوسطى ؟
- ٢- لماذا ترغب تركيا تطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية مع دول آسيا الوسطى ؟
- ٣- هل للتركيا دور في التجارة الخارجية لدول آسيا الوسطى ؟ وما هي النسبة التي تشكلها التجارة الخارجية التركية مع هذه الدول؟

### فرضيات الدراسة :-

- ١- هناك علاقات تجارية وجيواقتصادية تربط بين تركيا ودول آسيا الوسطى .
- ٢- ترغب تركيا تطوير علاقاتها التجارية مع دول آسيا الوسطى كون أن هذه الدول تعتبر من الدول الناطقة باللغة التركية وهي من أصول تركية وتحاول أن تجعل لها موضع قدم فيها كونها مناطق غنية بالموارد الطبيعية.
- ٣- تؤدي تركيا دوراً كبيراً في التجارة الخارجية لدول آسيا الوسطى وتعتبر لاعباً استراتيجياً فيها ، وتشكل التجارة الخارجية بين تركيا ودول آسيا الوسطى نسبة كبيرة من إجمالي التجارة الخارجية لها.

### أهمية الدراسة وأهدافها :-

تكمن أهمية هذه الدراسة في تحليل التطورات الاقتصادية التي شهدتها دول آسيا الوسطى خلال فترة الدراسة ، فضلاً عن دراسة تطور العلاقات التجارية بين تركيا ودول آسيا الوسطى ودراسة ذلك حسب سنوات وتحليل كل دولة بشكل منفصل ، فضلاً عن إبراز الأهمية الجيواقتصادية لدول آسيا الوسطى بالنسبة لتركيا ،

إذ يهدف هذا البحث إلى الكشف عن التطورات التي شهدتها العلاقات التجارية بين تركيا ودول آسيا الوسطى والكشف عن مكانة تركيا في التجارة الخارجية لدول آسيا الوسطى ونسبة اعتماد دول آسيا الوسطى على تركيا في التجارة الخارجية بشكل عام ودراسة التغيرات التي طرأت على التجارة الخارجية بين تركيا ودول آسيا الوسطى واثبات ذلك بنسب وأرقام موثوقة.

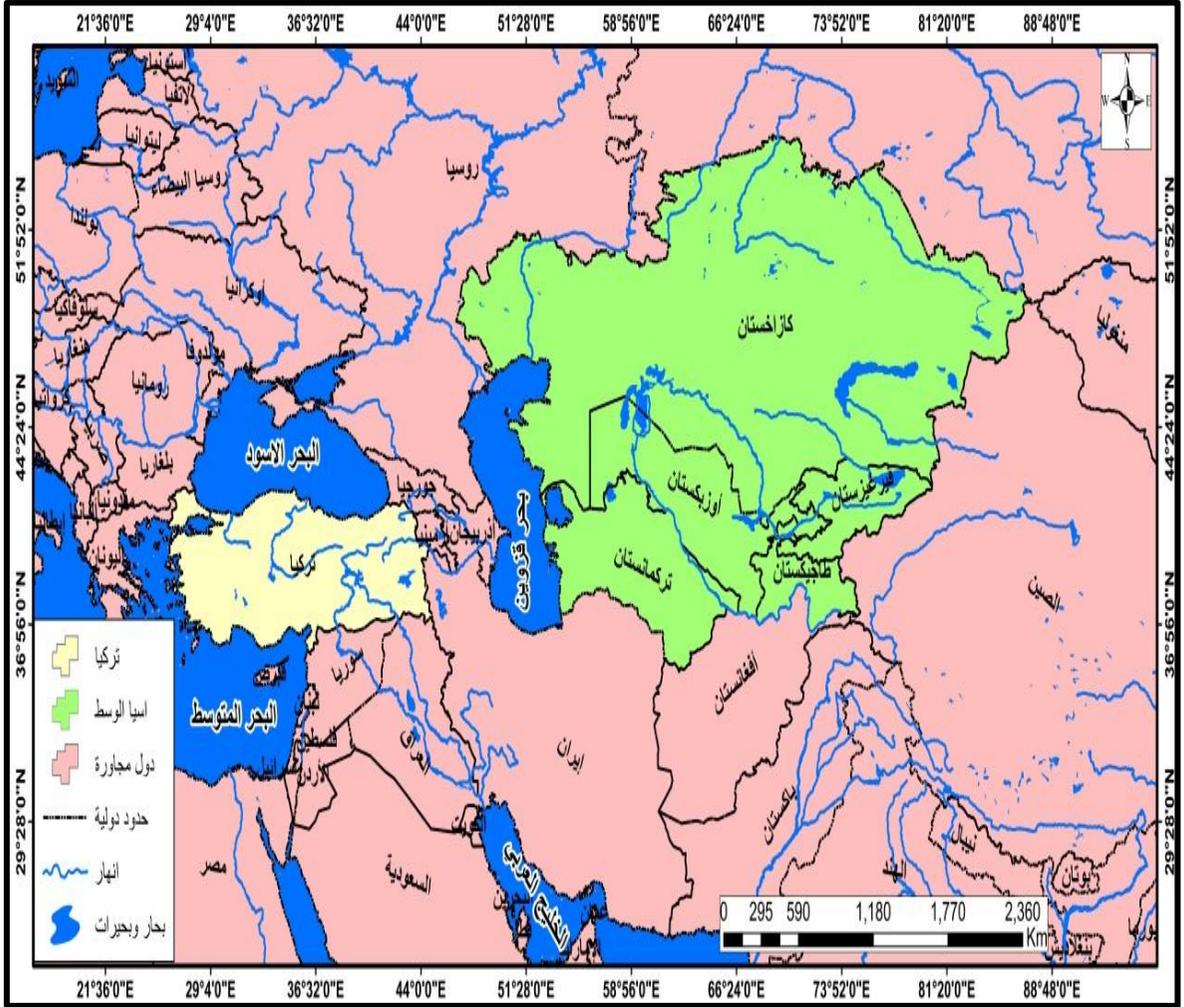
#### منهجية الدراسة :-

لتحقيق الأهداف المذكورة سابقاً ولمقاربة أبعاد الموضوع ، فقد أستخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتفكيك وتحليل الظاهرة المدروسة اعتماداً على البيانات الموثوق التي نشرتها الامم المتحدة ودائرة الاحصائيات في دول اسيا الوسطى وبيانات المنظمات المعتمدة في مجال التجارة الدولية ، كما أستخدم منهج الوزن الجيوبولتيكي للكشف عن العلاقات الاقتصادية والتبادلات التجارية بين تركيا ودول اسيا الوسطى من خلال اعتماد مؤشر التبادلات بين الجانبين من حيث الصادرات والواردات ومؤشر دليل تصدير السلع ومؤشر التبادل الصافي ، والتي تعطي نتائج واضحة عن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين.

#### منطقة الدراسة :-

تتمثل موقع منطقة الدراسة بالحدود السياسية لدولة تركيا إذ يقع الجزء الأكبر من تركيا ٩٧٪ ( إقليم الاناضول) في الجزء الغربي من قارة آسيا ، بينما يقع الجزء الآخر ٣٪ ( إقليم تركيا) في جنوب شرق القارة الأوروبية كما تقع تركيا بين خطوط عرض ( ٣٦ ° - ٤٢ ° ) شمالاً ، وخطوط طول ( ٢٦ ° - ٤٥ ° ) شرقاً (سفارة دولة قطر في انقره، ٢٠٢٠) ، ودول اسيا الوسطى أو وسط آسيا وهي منطقة جغرافية تقع في قارة آسيا تضم الدول الآتية (أوزبكستان وتركمناستان وكازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان) والتي تقع بين خطي طول ( ٣٤° - ٥٣.٨° ) شمالاً ، ودائرتي عرض ( ٥٠.٣° - ٨٥.٦° ) شرقاً (GeoEnsiklopediya, 2018) ، كما في خريطة رقم (١).

### خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر : من عمل الباحث ، اعتماداً على مازن المغايري ، موسوعة اطلس العالم ، دار رضوان ، حلب ، سوريا ، بلا ، ص ٦١ ، ومخرجات برنامج ARC GIS .

#### اولاً : تطور العلاقات التجارية بين تركيا وكازاخستان :

تعد كازاخستان اكبر دولة في اسيا الوسطى واكبر دولة مسلمة من حيث المساحة وتبلغ مساحتها ما يقارب ٢,٧١٧,٣٠٠ كم<sup>٢</sup> (السيد، ٢٠١٥، صفحة ٥٦) ، تبلغ عدد سكانها اكثر من ٢٠,٣٣٠,١٠٤ مليون نسمة حسب بيانات البنك الدولي لسنة ٢٠٢٣ (World Bank, 2024) ، وبذلك تبلغ الكثافة السكانية لها اكثر من (١٣)

شخصاً لكل كيلومتر مربع ، ووفقاً للإحصائيات الرسمية التي نشرتها دائرة الإحصائيات الكازاخستانية لسنة ٢٠٢١ كانت نسبة التركيبة العرقية هي ٦٧٪ الكازاخستانيون ، وشكلت نسبة الروس ١٩٪ والاوكرانيين ١,٩٪ ، فيما بلغ عدد المجموعات العرقية من السكان من أصل تركي مسلم والتي تؤدي دوراً مهماً في التحضر وتشكيل التركيبة العرقية لمدن كازاخستان حيث بلغ عددهم وفقاً لإحصائية ٢٠٢١ أكثر من ١,٩ مليوناً وتسعمائة ألف نسمة وبذلك تشكل أكثر من ٨ ٪ من سكان كازاخستان وهم (الاوزبك ، الأويغور ، الأذربيجانيون ، الأتراك ، التتار ، القرغيز) وهذه المجموعات العرقية تعد من أصول تركية مسلمة على ارضي كازاخستان (Маханов, 2023) .

بلغت اجمالي التجارة الخارجية لدولة كازاخستان بعد استقلالها من الاتحاد السوفيتي في ١٦ كانون الاول ١٩٩١ ، اقل من (ملياري دولار) في سنة ١٩٩٢ (Solak, 2003, p. 72) ، في حين تطورت التجارة الخارجية لدولة كازاخستان وبلغت أكثر من ١٢٦,١١٧ مليار دولار في سنة ٢٠١١ واستمرت هذا التطور حتى وصلت إلى أكثر من ١٣٩,٨٩٥ في سنة ٢٠٢٣ ، وبذلك تطورت التجارة الخارجية الكازاخستانية من ١٩٩٢ إلى ٢٠٢٣ أكثر من ١٣٧ مليار دولار (Trendeconomy, 2024) ، كما في الجدول رقم (١).

جدول (١) تطور التجارة الخارجية لكازاخستان ٢٠١١ - ٢٠٢٣ (مليار دولار امريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	اجمالي التجارة
٢٠١١	٨٨,١٠٧	٣٨,٠١٠	١٢٦,١١٧
٢٠١٢	٩٢,٢٨١	٤٤,٥٣٨	١٣٦,٨١٩
٢٠١٣	٨٤,٦٩٨	٤٨,٨٠٤	١٣٣,٥٠٢
٢٠١٤	٧٩,٤٥٨	٤١,٢٩٥	١٢٠,٧٥٣
٢٠١٥	٤٥,٩٥٤	٣٠,٥٦٧	٧٦,٥٢١
٢٠١٦	٣٦,٧٧٥	٢٥,١٧٤	٦١,٩٤٩
٢٠١٧	٤٨,٥٠٢	٢٩,٥٩٩	٧٨,١٠١
٢٠١٨	٦١,١٠٩	٣٣,٦٥٨	٩٤,٧٦٧
٢٠١٩	٥٧,٧٢٢	٣٨,٣٥٦	٩٦,٠٧٨
٢٠٢٠	٤٦,٩٤٩	٣٨,٠٨١	٨٥,٠٣٠
٢٠٢١	٦٠,٣	٤١,٢	١٠١,٥
٢٠٢٢	٨٤,٣٩١	٥٠,٠٤٣	١٣٤,٤٣٤
٢٠٢٣	٧٨,٧٣٥	٦١,١٦٠	١٣٩,٨٩٥

المصدر :

Ежегодная статистика международной торговли ، Trend Economy  
 . <https://trendeconomy.ru> ،تجارياً، صادرات وImports

تطور العلاقات الجيواقتصادية بين تركيا ودول آسيا الوسطى...

من خلال الجدول (١) يتبين لنا بأن ديناميكية التجارة الخارجية لكازاخستان هي ديناميكية مستقرة إذ إنها على الرغم من تأثرها بالأزمات الاقتصادية ومشكلات السوق العالمية إلا أنها مستمرة في التطور ويظهر ذلك واضحاً من خلال متابعة تطور التجارة الخارجية لكازاخستان حيث كانت في سنة ٢٠١١ قد بلغت أكثر من ١٢٦ مليار الدولار وتطورت تجارتها حتى بلغت أكثر من ١٣٩ مليار دولار في سنة ٢٠٢٣.

وبلغ حجم تجارتها مع تركيا في سنة ١٩٩٢ ما يقرب من (ثلاثين الف دولار أمريكي) وتطورت تجارتها مع تركيا لتبلغ زهاء ٢,٩ مليار دولار في سنة ٢٠١١ واستمرت هذا التطور حتى وصلت إلى أكثر من ٦,٤٧٢ مليار دولار في سنة ٢٠٢٣ ، وبذلك تطورت التجارة الخارجية بين تركيا وكازاخستان من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٣ بنسبة أكثر من ٤٥ % ، كما في الجدول (٢).

جدول (٢) تطور التجارة الخارجية بين تركيا وكازاخستان ٢٠١١ - ٢٠٢٣ (بمليار دولار أمريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	اجمالي التجارة مع تركيا	اجمالي التجارة الخارجية لكازاخستان	نسبة تجارتها مع تركيا من اجمالي التجارة الخارجية	الميزان التجاري (دولار أمريكي)
٢٠١١	٠,٩٤٧	١,٩٩٥	٢,٩٤٢	١٢٦,١١٧	٢,٣ %	١,٠٤٨ -
٢٠١٢	١,٠٦٨	٢,٠٥٦	٣,١٢٤	١٣٦,٨١٩	٢,٢ %	٩٨٨ -
٢٠١٣	١,١٥٥	١,٧٥٨	٢,٩١٣	١٣٣,٥٠٢	٢,١ %	٦٠٣ -
٢٠١٤	١,٠٨٦	١,٢٢٢	٢,٣٠٨	١٢٠,٧٥٣	١,٩ %	١٣٦ -
٢٠١٥	٠,٨٨٢	١,١١٥	١,٩٩٧	٧٦,٥٢١	٢,٦ %	٢٣٣ -
٢٠١٦	٠,٧١٣	١,١٣٢	١,٨٤٥	٦١,٩٤٩	٢,٩ %	٤١٩ -
٢٠١٧	٠,٨٤٠	١,٤٩٣	٢,٣٣٣	٧٨,١٠١	٢,٩ %	٦٥٣ -
٢٠١٨	٠,٧٩٠	١,٦٠١	٢,٣٩١	٩٤,٧٦٧	٢,٥ %	٨١١ -
٢٠١٩	٠,٩٠٠	١,٤٠٣	٢,٣٠٣	٩٦,٠٧٨	٢,٣ %	٥٠٣ -
٢٠٢٠	٠,٩٨٥	١,١٨٠	٢,١٦٥	٨٥,٠٣٠	٢,٥ %	١٩٥ -
٢٠٢١	٢,٩٥٩	١,١٠٠	٤,٠٥٩	١٠١,٥	٠,٣ %	١,٨٥٩
٢٠٢٢	١,٦٠٦	٣,٥١٤	٥,١٢٠	١٣٤,٤٣٤	٣,٨ %	١,٩٠٨ -
٢٠٢٣	٢,٩٧١	٣,٥٠١	٦,٤٧٢	١٣٩,٨٩٥	٤,٦ %	٥٣٠ -

المصدر :

Ежегодная статистика международной торговли товарами, экспорта и «Trend Economy импорта» . <https://trendeconomy.ru/>

من خلال الجدول (٢) يتبين لنا بأن العلاقة التجارية بين تركيا وكازاخستان مستمرة في التطور حيث من سنة ٢٠١١ إلى ٢٠٢٣ نلاحظ زيادة مضاعفة في التجارة المتبادلة بين البلدين ، وهذا يعني أن العلاقة بينهما علاقة تجارية تعاونية تستمر في النمو خلال السنوات القادمة ايضاً.

وعلى الرغم من العلاقات التجارية بين تركيا وكازاخستان إلا اننا ومن خلال الجدول السابق يظهر لنا تفوق واردات تركيا من كازاخستان على صادراتها لها ، ويرجع ذلك إلى طبيعة العلاقة التجارية القائمة بين الدولتين حيث تتألف غالبية صادرات كازاخستان الى تركيا من المواد الخام الطبيعية مثل (القمح ، النفط ، الغاز ، الفحم ، والمعادن) ، وتتغلب طابع الانتاجية على السلع التي تصدرها تركيا إلى كازاخستان مثل (المنتجات المعدنية ، البلاستيك ، الأثاث ، المنسوجات ، المواد الكيميائية والمنزلية) (Махадинович, 2012, p. 34).

وفي الوقت نفسه تتميز العلاقات التجارية بين تركيا وكازاخستان بالاستقرار والرغبة المتبادلة بين الطرفين لتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والإنسانية وتعود أسس هذه الرغبة والدوافع إلى القرب التاريخي والثقافي والعرقى والديني بين البلدين إذ يعد الشعب التركي صديقاً للشعب الكازاخستاني.

**ثانياً : تطور العلاقات التجارية بين تركيا واوزبكستان :**

تعد اوزبكستان اكبر دولة آسيا الوسطى من حيث عدد السكان إذ يبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٥,٦٥٢,٣٠٧ مليون نسمة حسب بيانات البنك الدولي لسنة ٢٠٢٣ (World Bank, 2024) ، وتبلغ مساحتها أكثر من ٤٤٧,٤٠٠ كم<sup>٢</sup> (السيد، ٢٠١٥، صفحة ٥٢) ، وبذلك تبلغ الكثافة السكانية لها أكثر من ٧٩ شخصاً لكل كيلومتر مربع ، وان احدى الدوافع الجيوسياسية التي تدفع تركيا الى اقامة علاقات تجارية مع دول اسيا الوسطى وخاصة اوزبكستان فهي التركيبية العرقية واللغوية لهذه الدول إذ إن التركيبة السكانية لأوزبكستان وبحسب الاحصائيات الأخيرة تتكون من الاوزبك وهي القومية الرئيسية في الدول حيث يشكلون نسبة اكثر من ٨٣ % من مجموع السكان وهي تعد من الشعوب الناطقة باللغة التركية تليها الطاجيك بنسبة ٤,٩ % والكازاخستانيون ما يقرب ٢,٣ % والكاراكالبك بنسبة ٢,٢ % ويشكل الروس نسبة ٢ % فقط من مجموع سكان اوزبكستان (Географический ВЗГЛЯД, 2022).

وحصلت اوزبكستان على استقلالها كما سائر دول آسيا الوسطى في ٣١ أيلول ١٩٩١ ، وبلغ حجم التجارة الخارجية الاوزبكية بعد استقلالها من الاتحاد السوفيتي ما يقارب من ٥ مليون دولار في سنة ١٩٩٤ (Solak, 2003, p. 72) ، في حين بلغت تجارتها الخارجية في سنة ٢٠١١ أكثر من ثلاثين مليار دولار (Институт экономики и права Ивана Кушнира, 2023) ، كما تطورت التجارة الخارجية لأوزبكستان وبلغت أكثر من ٦٢,٥ مليار دولار خلال سنة ٢٠٢٣ ، وبذلك تطورت التجارة الخارجية لأوزبكستان من ٣٠ مليار دولار

إلى أكثر من ٦٢,٥ مليار دولار (STATISTIKA AGENTLIGI, 2023) ، تشير هذه الأرقام إلى تطور التجارة الخارجية لها بنسبة ما يقرب ٤٨ % ، كما في الجدول (٣).

جدول (٣) تطور التجارة الخارجية لأوزبكستان ٢٠١١ - ٢٠٢٣ (مليار دولار أمريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	اجمالي التجارة الخارجية
٢٠١١	١٤,٣	١٥,٧	٣٠
٢٠١٢	١٣,١	١٧	٣٠,١
٢٠١٣	١٣,٦	١٧,٤	٣١
٢٠١٤	١٣	١٦,٤	٢٩,٤
٢٠١٥	١١,٩	١٤,٦	٢٦,٥
٢٠١٦	١٠,٦	١٤,٥	٢٥,١
٢٠١٧	١٢,٩	١٦,٨	٢٩,٧
٢٠١٨	١٤,٢	٢٣,٥	٣٧,٧
٢٠١٩	١٧,١	٢٦,٧	٤٣,٨
٢٠٢٠	١٤,٦	٢٢,٧	٣٧,٣
٢٠٢١	١٦,٥	٢٨	٤٤,٥
٢٠٢٢	٢١,٩	٣٥,٦	٥٧,٥
٢٠٢٣	٢٤,٤	٣٨,١	٦٢,٥

- 1- Институт экономики и права Ивана Кушнера, Макроэкономические исследования, Импорт товаров и услуг Узбекистана, 1990-2022, <https://be5.biz/makroekonomika/import/uz.html#main> .
- 2- O'zbekiston Respublikasi Prezidenti huzuridagi Statistika agentligi, O'zbekiston Respublikasi tashqi savdo aylanmasi (2023- yil yanvar-dekabr), <https://stat.uz/uz/matbuot-markazi/qo-mita-yangiliklar/49769-o-zbekiston-respublikasi-tashqi-savdo-aylanmasi-2023-yil-yanvar-dekabr-2> .

وبلغت حجم التجارة الخارجية بين تركيا واوزبكستان في سنة ١٩٩٢ ما يقرب (٧٥٠٠٠ الف دولار أمريكي) (Solak, 2003, p. 72) ، وتطورت تجارتها مع تركيا لتبلغ أكثر من ١,٢٩٣ مليار دولار في سنة ٢٠١١ واستمرت هذا التطور حتى وصلت إلى أكثر من ٣,٠٨١ مليار دولار في سنة ٢٠٢٣ (Trendeconomy, 2024) ، وبذلك تطورت التجارة الخارجية بين تركيا وكازاخستان من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٣ بنسبة أكثر من ٤١ % ، كما في الجدول (٤).

جدول (٤) تطور التجارة الخارجية بين تركيا واوزبكستان ٢٠١١ - ٢٠٢٣ (مليار دولار امريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	اجمالي التجارة مع تركيا	اجمالي التجارة الخارجية	نسبة تجارتها مع تركيا من اجمالي التجارة الخارجية	الميزان التجاري (دولار أمريكي)
٢٠١١	٠,٣٥٤	٠,٩٣٩	١,٢٩٣	٣٠	٤,٣ %	٥٨٥ -
٢٠١٢	٠,٤٤٩	٠,٨١٣	١,٢٦٢	٣٠,١	٤,١ %	٣٦٤ -
٢٠١٣	٠,٦٢٤	٠,٨٥٣	١,٤٧٧	٣١	٤,٧ %	٢٢٩ -
٢٠١٤	٠,٦٥٠	٠,٨٤٦	١,٤٩٦	٢٩,٤	٥ %	١٩٦ -
٢٠١٥	٠,٥١٨	٠,٧٢٢	١,٢٤٠	٢٦,٥	٤,٦ %	٢٠٤ -
٢٠١٦	٠,٤٧٧	٠,٧٢٣	١,٢٠٠	٢٥,١	٤,٧ %	٢٤٦ -
٢٠١٧	٠,٧٢٦	٠,٨٣٨	١,٥٦٤	٢٩,٧	٥,٢ %	١١٢ -
٢٠١٨	١,٠٣٠	٠,٨٦٩	١,٨٩٩	٣٧,٧	٥ %	١٦١
٢٠١٩	١,٢٣٢	١,١٤٠	٢,٣٧٢	٤٣,٨	٥,٤ %	٩٢
٢٠٢٠	١,١٥٤	٠,٩٦٩	١,١٥٤	٣٧,٣	٣ %	١٨٥
٢٠٢١	١,٦٩٨	١,٦٩٠	٣,٣٨٨	٤٤,٥	٧,٦ %	٨
٢٠٢٢	١,٨٧٧	١,٦٨٢	٣,٥٥٩	٥٧,٥	٦,١ %	١٩٥
٢٠٢٣	١,٨٧٢	١,٢٠٩	٣,٠٨١	٦٢,٥	٤,٩ %	٦٦٣

المصدر :

Ежегодная статистика международной торговли товарами, 1- Trend Economy <https://trendeconomy.ru/> . «экспорта и импорта  
2- «Редакция газет «Янги Ўзбекистон» и «Правда Востока», Узбекистан и Турция обсудили текущее состояние и перспективы сотрудничества, <https://yuz.uz/ru/news/uzbekistan-i-turtsiya-obsudili-tekuee-sostoyanie-i-perspektiv-sotrudnichestva> .

من خلال الجدول (٤) يتبين لنا بان العلاقة التجارية بين تركيا واوزبكستان علاقة اقتصادية متوازنة حيث في السنوات الاخيرة تميل الميزان التجاري لصالح تركيا اكثر مما هو لصالح اوزبكستان الا ان النسبة متقاربة بين الصادرات والواردات.

وتتمثل أهم السلع المصدرة من تركيا الى أوزبكستان بالسلع والمواد الصناعية مثل (أهم المواد المستوردة: المعدات الميكانيكية (٣٨,٦٪)، المعدات الكهربائية (٨٪)، مواد البناء (٦,٨٪)، البلاستيك (٥,٨٪)، المعادن الحديدية (٥,٥٪)، المنسوجات (٥,٢٪)، المركبات (٣,٩٪)، المواد الغذائية (١,٨٪)، الأثاث (١,٦٪)، المنتجات الصيدلانية (١,٢٪)، الخدمات (١,٩٪)).

أما السلع المستوردة من أوزبكستان فهي ، المعادن غير الحديدية ومنتجاتها (١,٥٧٪)، المنتجات النسيجية (٦,١٧٪)، المواد الغذائية (٣,٨٪)، المعدات الكهربائية (٣,٤٪)، البلاستيك (١,٤٪)، الخدمات (٥,٤٪) (Republic of Uzbekistan in the Republic of Turkey, 2022) .

يظهر لنا من التحليل السابق بأن الشعوب من أصل تركية وهي الأوزبكية والكازاخية تكون أكثر من ٨٥ % من سكان دولة أوزبكستان لذلك من الطبيعي ان تكون هناك علاقات تجارية بين البلدين بحكم القرب الثقافي والديني والمذهبي وهم من أصول واحدة ، لذلك تكون الروابط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية أقوى بكثير من الدول التي لا تنتمي إلى أصول تركية.

### ثالثاً : تطور العلاقات التجارية بين تركيا وطاجيكستان :

تأتي طاجيكستان في المرتبة الثالثة على مستوى دول اسيا الوسطى من حيث عدد السكان وتبلغ عدد سكانها زهاء ١٠,٣٨٩,٧٩٩ مليون نسمة حسب بيانات البنك الدولي لسنة ٢٠٢٣ (World Bank, 2024) ، وتبلغ مساحتها أكثر من ١٤٣,١٠٠ كم<sup>٢</sup> (السيد، ٢٠١٥، صفحة ٥٣) ، وبذلك تبلغ الكثافة السكانية لها أكثر من ٧٢ شخصاً لكل كيلومتر مربع ، ومن حيث التركيبة العرقية فان عدد السكان في طاجيكستان الذين ينتمون إلى المجموعة المهيمنة وهي الطاجيك والتي تندرج إلى الأصول الفارسية فإن نسبتهم تبلغ أكثر من ٨٠ % ، وأما الأوزبك والقرغيزوا يبلغ نسبتهم ١٥٪ من السكان وهم من أصول تركية ، اما التركيبات العرقية الاخرى يشكل نسبة قليلة من السكان ، وأغلبية السكان مسلمون ويشكلون نسبة أكثر من ٨٥٪ (Akpınar , 2019, p. 18) . أعلنت طاجيكستان عن استقلالها في ٩ أيلول ١٩٩١ ( Solak, 2003, pp. 90 – 91 ) ، حيث تطورت التجارة الخارجية لها وفي سنة ٢٠١١ بلغت أكثر من ٤,٤ مليار دولار وفي سنة ٢٠٢٣ بلغت أكثر من ٨,٣ مليار دولار أمريكي حسب احصائيات البنك المركزي الطاجيكستاني (National Bank of Tajikistan, 2024) ، وبذلك تطورت التجارة الخارجية لطاجيكستان من ٢٠١١ الى ٢٠٢٣ أكثر من ٥٣ % ، وهذه النسبة تشير الى انتعاش اقتصادي لها خلال تلك الفترة ، كما في الجدول(٥).

جدول (٥) تطور التجارة الخارجية لطاجيكستان ٢٠١١ – ٢٠٢٣ (مليار دولار امريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	اجمالي التجارة
٢٠١١	١,٢٥٧	٣,٢٠٦	٤,٤
٢٠١٢	١,٣٥٩	٣,٧٧٨	٥,١
٢٠١٣	٠,٩٤٣	٤,٠٤٥	٤,٩
٢٠١٤	٠,٩٧٧	٤,٢٩٧	٥,٢
٢٠١٥	٠,٨٩٠	٣,٤٣٥	٤,٣
٢٠١٦	٠,٨٩٨	٣,٠٣١	٣,٩

٣,٩	٢,٧٧٤	١,١٩٨	٢٠١٧
٤,٢	٣,١٤٩	١,٠٧٣	٢٠١٨
٤,٥	٣,٣٤٩	١,١٧٤	٢٠١٩
٤,٥	٣,١٥٠	١,٤٠٦	٢٠٢٠
٦,٣	٤,٢٠٩	٢,١٤٩	٢٠٢١
٧,٣	٥,١٦٧	٢,١٤٢	٢٠٢٢
٨,٣	٥,٨٨٠	٢,٤٤٨	٢٠٢٣

المصدر :

National Bank of Tajikistan | Republic of Tajikistan, Аналитическая таблица экспорта – импорта товаров по странам 2011 – 2023, [. https://nbt.tj/ru/payments\\_balance/analytical\\_table.php](https://nbt.tj/ru/payments_balance/analytical_table.php)

إذ تتمتع طاجيكستان بثروات طبيعية غنية، ولكن بما أن ٩٣٪ من أراضي الجمهورية مغطاة بالجبال، فإن استخراج هذه الموارد يعوقه البنية التحتية غير المتطورة وتقع الدولة بعيدًا عن تدفقات النقل الأوراسية الرئيسية. وتعد صادرات طاجيكستان متجانسة للغاية حيث إن نسبة ٧٣,٩٪ من إجمالي صادراتها هي منتجات صناعة التعدين ونسبة ١٠,٧٪ منها منتجات الصناعة الخفيفة خاصة ألياف القطن والخيوط ، وتشكل إجمالي صادراتها الأخرى نسبة ١٠,٨٪ وتشكل صادرات الإسمنت والفواكه المجففة والكهرباء أغلبية تلك النسبة / ومن الجدير بالذكر أن طاجيكستان تتمتع بإمكانات كبيرة في مجال الطاقة الكهرومائية والتي لم تستغل بالكامل بعد ، إذ يقدر إجمالي حجم موارد الطاقة الكهرومائية بنحو ٥٢٧ مليار ك/واط في الساعة ، وهذا يجعل البلاد إحدى أكثر دول العالم امتلاكاً لهذا المصدر من الطاقة المتجددة (المركز الثامن في إمكانات التوليد المطلقة) (AHO, 2024) . وبدأت العلاقات التجارية بين تركيا وطاجيكستان منذ استقلالها حيث بلغ حجم التجارة الخارجية بين تركيا وطاجيكستان خلال سنة ١٩٩٥ بعد استقلالها من الاتحاد السوفيتي ما يقارب ١٢,٤٢٨ ألف دولار (Solak, 2003, pp. 90 – 91) ، وتطور فيما بعد حتى بلغ ٦١٩ مليون دولار خلال سنة ٢٠١١ وبعد ذلك بدأت العلاقات التجارية بين الدولتين تميل الى نوع من الاستقرار والتراجع حتى بلغت ما يقارب ٣٦٢ مليون دولار خلال سنة ٢٠٢٣ حسب احصائيات البنك المركزي الطاجيكستاني ، كما في الجدول(٦).

تطور العلاقات الجيواقتصادية بين تركيا ودول آسيا الوسطى...

جدول (٦) تطور التجارة الخارجية بين تركيا وطاجيكستان ٢٠١١ - ٢٠٢٣ (مليار دولار امريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	اجمالي التجارة مع تركيا	اجمالي التجارة الخارجية	نسبة تجارتها مع تركيا من اجمالي التجارة الخارجية	الميزان التجاري (دولار امريكي)
٢٠١١	٠,٧٦	٠,٥٤٣	٠,٦١٩	٤,٤	١٤ %	٤٦٧ -
٢٠١٢	٠,١٠٧	٠,٤٩٣	٠,٦٠٠	٥,١	١٢ %	٣٨٦ -
٢٠١٣	٠,١٨٤	٠,٤٢٢	٠,٦٠٦	٤,٩	١٣ %	٢١٦ -
٢٠١٤	٠,١٤٤	٠,٢٥١	٠,٣٩٥	٥,٢	٨ %	١٠٧ -
٢٠١٥	٠,١٣٢	٠,٢٥٥	٠,٣٨٧	٤,٣	٩ %	١٢٣ -
٢٠١٦	٠,١١٤	٠,٢٠٠	٠,٣١٤	٣,٩	٨ %	٨٦ -
٢٠١٧	٠,١٠٥	٠,٢٣٣	٠,٣٣٨	٣,٩	٩ %	١٢٨ -
٢٠١٨	٠,١٢٤	٠,٢٧٦	٠,٤٠٠	٤,٢	١٠ %	١٥٢ -
٢٠١٩	٠,١٤٣	٠,٢٣٣	٠,٣٧٦	٤,٥	٨ %	٩٠ -
٢٠٢٠	٠,١١٩	٠,٢٠٣	٠,٣٢٢	٤,٥	٧ %	٨٤ -
٢٠٢١	٠,١٥٨	٠,٢٣٢	٠,٣٩٠	٦,٣	٦ %	٧٤ -
٢٠٢٢	٠,١٧١	٠,١٧٩	٠,٣٥٠	٧,٣	٥ %	٨ -
٢٠٢٣	٠,١٩٧	٠,١٦٥	٠,٣٦٢	٨,٣	٤ %	٣٢

المصدر :

National Bank of Tajikistan | Republic of Tajikistan, Аналитическая таблица экспорта – импорта товаров по странам 2011 – 2023,

[https://nbt.tj/ru/payments\\_balance/analytical\\_table.php](https://nbt.tj/ru/payments_balance/analytical_table.php)

يظهر لنا من الجدول (٦) بان هناك نوع من التراجع في التبادلات التجارية بين تركيا وطاجيكستان ولكن مع ذلك تبقى تركيا شريكاً تجارياً مهماً بالنسبة لطاجيكستان بحكم النسبة التي تشكلها من اجمالي التجارة الخارجية لطاجيكستان حيث ولا تزال تعد تركيا إحدى الشركاء التجاريين لطاجيكستان.

إذ تراجعت التبادلات التجارية بين البلدين من أكثر ٦١٩ مليون دولار في سنة ٢٠١١ الى ما يقرب ٣٦٢ مليون دولار في سنة ٢٠٢٣ ، وبذلك تراجعت التبادلات التجارية بين البلدين بنسبة أكثر من ٥٨ % ، ويعود ذلك إلى انخفاض واردات الذهب والمعادن الأساسية والمنتجات المعدنية من طاجيكستان (МК-Турция, 2023) ، إذ يظهر لنا من الجدول السابق أن تركيا حافظت على نسبة صادراتها الى طاجيكستان ، فيما تراجعت وارداتها من طاجيكستان.

رابعاً : تطور العلاقات التجارية بين تركيا وقيرغيزستان:

تعد قيرغيزستان أصغر دولة في آسيا الوسطى من حيث المساحة وتبلغ مساحتها ما يقارب ١٩٨,٥٠٠ كم<sup>٢</sup> (السيد، ٢٠١٥، صفحة ٥٨) ، وتأتي في المرتبة الاخيرة ضمن دول آسيا الوسطى من حيث عدد السكان إذ يبلغ عدد سكانها اكثر من ٧,٠٩٩,٧٥٠ مليون نسمة حسب بيانات البنك الدولي لسنة ٢٠٢٣ (World Bank, 2024) ، وبذلك تبلغ الكثافة السكانية لها أكثر من ٣٥ شخصاً لكل كيلومتر مربع ، حيث وان الاحصائيات التي نشرتها دائرة الاحصائيات القيرغيزية تشير الى ان القيرغيز وهم من اصول تركية يشكلون أكثر من ٧٠ % من سكان الدولة بالإضافة الى وجود اكثر من مليون نسمة ينتمون الى الاوزبكية والكازاخية والتركماني والتركي ايضاً ، وبذلك ان القوميات التي تندرج الى الاصول التركية يشكلون الغالبية العظمى من التركيبة القومية لدولة قيرغيزستان (Улуттук статистика комитети, по).

واعلنت قيرغيزستان عن استقلالها من الاتحاد السوفيتي في ٣١ اب ١٩٩١ ، وبعد استقلالها بلغ حجم تجارتها الخارجية ٦٥٧ مليون دولار سنة ١٩٩٤ (Solak, 2003, p. 77) ، واستمرت التطور الاقتصادي لها حتى بلغ أكثر من ستة مليارات دولار في سنة ٢٠١١ واستمرت هذا التطور حتى وصلت أكثر من ١٥ مليار دولار نهاية سنة ٢٠٢٣ (Trendeconomy, 2024) ، وبذلك تطورت التجارة الخارجية لقيرغيزستان من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٣ بنسبة أكثر ٤٠ % وهي نسبة كبيرة تحقّقها دولة بحجم قيرغيزستان على الرغم صغر مساحتها وقلة سكانها ، كما في الجدول (٧).

جدول (٧) تطور التجارة الخارجية لقيرغيزستان ٢٠١١ - ٢٠٢٣ (مليار دولار امريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	اجمالي التجارة
٢٠١١	١,٩٧٨	٤,٢٦٠	٦,٢٤٧
٢٠١٢	١,٦٨٣	٥,٣٧٣	٧,٠٥٦
٢٠١٣	١,٧٧٣	٥,٩٨٣	٧,٧٥٦
٢٠١٤	١,٨١٩	٥,٦٨١	٧,٥٠٠
٢٠١٥	١,٤٤١	٤,٠٦٨	٥,٥٠٩
٢٠١٦	١,٤٢٣	٣,٨٤٤	٥,٢٦٧
٢٠١٧	١,٧٥٧	٤,٤٨٧	٦,٢٤٤
٢٠١٨	١,٨٣٥	٥,٢٩١	٧,١٢٦
٢٠١٩	١,٩٨٦	٤,٩٨٨	٦,٩٧٤
٢٠٢٠	١,٨٦٣	٣,٣٨٦	٥,٢٤٩
٢٠٢١	٢,٧٥٢	٥,٥٨٠	٨,٣٣٢
٢٠٢٢	٢,٢٥٤	٩,٨٠٢	١٢,٠٥٦
٢٠٢٣	٣,٣٠٨	١٢,٣٥٠	١٥,٦٥٨

المصدر :

Ежегодная статистика международной торговли товарами, экспорта и Trend Economy «, импорта» . <https://trendeconomy.ru/>

تطور العلاقات الجيواقتصادية بين تركيا ودول آسيا الوسطى...

وعند تحليل التجارة الخارجية لقرغيزستان نشاهد زيادة صادراتها من ١,٩٧٨ مليار دولار في سنة ٢٠١١ إلى أكثر من ٣,٣٠٨ في سنة ٢٠٢٣ وهذا يعني أن صادراتها زادت بنسبة أكثر من ٥٩ % ، ويعود هذا التطور والنمو في الصادرات الى تركيز مجلس الوزراء القرغيزي على تحفيز النشاط الاقتصادي ودعم القطاعات الاستراتيجية للاقتصاد وتحديث البنية التحتية وتحسين مناخ الاستثمار والبيئة التنافسية وتنفيذ الإصلاحات في الإدارة العامة مما مكن من الحفاظ على النمو الاقتصادي المستدام وتحسين المؤشرات الاقتصادية الرئيسية (Кыргыз Республикасынын, 2025) .

بدأت العلاقات التجارية بين تركيا وقرغيزستان بعد استقلالها من الاتحاد السوفيتي حيث زادت حجم التجارة بين الدولتين على نحو سريع وبلغت أكثر من ١٨,٩ الف دولار في سنة ١٩٩٤ ، واستمرت هذا التطور حتى وصلت الى أكثر من ٢٣٢ مليون دولار في سنة ٢٠١١ إذ لم تتوقف التجارة بينهما في هذا الحد بل وصلت الى أكثر من ١,٤٧٥ مليار واربعة مائة وخمسة وسبعين مليون دولار في سنة ٢٠٢٣ ، وبذلك تطورت التجارة الخارجية بين تركيا وقرغيزستان بمبلغ تجاوز مليار دولار خلال تلك الفترة ، كما في الجدول (٨).

جدول (٨) تطور التجارة الخارجية بين تركيا وقرغيزستان ٢٠١١ - ٢٠٢٣ (مليار دولار امريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	اجمالي التجارة مع تركيا	اجمالي التجارة الخارجية لقرغيزستان	نسبة تجارتها مع تركيا من اجمالي التجارة الخارجية	الميزان التجاري (دولار امريكي)
٢٠١١	٠,١٨٠	٠,٥٢	٠,٢٣٢	٦,٢٤٧	% ٤	١٢٨
٢٠١٢	٠,٢٥٧	٠,٤٥	٠,٣٠٢	٧,٠٥٦	% ٤	٢١٢
٢٠١٣	٠,٤٣٢	٠,١٠٦	٠,٥٣٨	٧,٧٥٦	% ٧	٣٢٦
٢٠١٤	٠,٤٦٧	٠,١١٩	٠,٥٨٦	٧,٥٠٠	% ٨	٣٤٨
٢٠١٥	٠,٣١٧	٠,١١٧	٠,٤٣٤	٥,٥٠٩	% ٨	٢٠٠
٢٠١٦	٠,٣٠٩	٠,١٠١	٠,٤١٠	٥,٢٦٧	% ٨	٢٠٨
٢٠١٧	٠,٣٧٩	٠,١٥٥	٠,٥٣٤	٦,٢٤٤	% ٩	٢٢٤
٢٠١٨	٠,٣٩١	٠,٦٤	٠,٤٥٥	٧,١٢٦	% ٦	٣٢٧
٢٠١٩	٠,٤٤٢	٠,٧٧	٠,٥١٩	٦,٩٧٤	% ٧	٣٦٥
٢٠٢٠	٠,٤١٧	٠,٩١	٠,٥٠٨	٥,٢٤٩	% ١٠	٣٢٦
٢٠٢١	٤٥٣	٠,١٥٣	٠,٦٠٦	٨,٣٣٢	% ٧	٣٠٠
٢٠٢٢	٠,٩٠٢	٠,١١٩	١,٠٢	١٢,٠٥٦	% ٩	٧٨٣
٢٠٢٣	١,٢٠٢	٠,٢٧٣	١,٤٧٥	١٥,٦٥٨	% ٩	٩٢٩

المصدر :

Ежегодная статистика международной торговли товарами, 1- Trend Economy  
<https://trendeconomy.ru/> . «экспорта и импорта

2- Republic of Türkiye Ministry of Foreign Affairs, Economic Relations between  
Türkiye and Kyrgyzstan 2016–2019, <https://www.mfa.gov.tr/economic-relations-between-turkey-and-kyrgyzstan.en.mfa> .

3- Интернет газета «Белый Парус», Нацстатком опубликовал данные о внешней  
торговле КР,  
<https://paruskg.info/novosti/209701-0.html>

من خلال الجدول (٨) يتبين لنا بأن الصادرات التركية إلى قيرغيزستان شهدن زيادة كبيرة في فترة الدراسة إذ زادت إجمالي الصادرات التركية إلى قيرغيزستان من ١٨٠ مليون دولار في سنة ٢٠١١ إلى أكثر من ١,٢٠٢ مليار دولار بحلول سنة ٢٠٢٣ أي ان الصادرات التركية إليها زادت بنسبة أكثر من ١٥٠ % خلال سنوات من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٣ ويتبين ذلك واضحاً من خلال النظر إلى الميزان التجاري بين الدولتين وان الميزان التجاري تميل إلى صالح الجانب التركي خلال الفترة المذكورة وبنسبة كبيرة تفوق على الجانب القيرغيزي ، ومن حيث الهيكل السلعي للصادرات التركية إلى قيرغيزستان كانت النسبة الأكبر هي الملابس ، والملابس المحبوكة ، ومنتجات المعادن الحديدية ، والأحذية ، والأدوية (Селдон Новости, 2022) .

أما واردات تركيا من قيرغيزستان فقد زادت من ٥٢ مليون دولار في سنة ٢٠١١ إلى أكثر من ٢٧٣ مليون دولار في سنة ٢٠٢٣ وبذلك شهدت وارداتها أيضاً تطوراً طفيفاً وهي زيادة قليلة مقارنة بزيادة الصادرات التركية إليها ، ومن حيث الهيكل السلعي لواردات تركيا من قيرغيزستان ركزت الواردات على النفط ومنتجات النفط وطائرات مثل المروحيات والطائرات، المركبات الفضائية (بما في ذلك الأقمار الصناعية)، خضروات بقولية مجففة مقشرة أو غير مقشرة أو مقسمة ، ألياف قطنية ، خامات المعادن الثمينة والمركبات (Trendeconomy, 2024) . يتبين لنا من العرض السابق بان هناك تبادلات تجارية بين تركيا وقيرغيزستان تبلغ أكثر من مليار دولار وفي الوقت نفسه هناك روابط ثقافية وقومية تربط بين الدولتين .

#### خامساً : تطور العلاقات التجارية بين تركيا وتركمانستان:

تأتي تركمانستان في المرتبة الثانية ضمن دول آسيا الوسطى من حيث المساحة حيث تبلغ مساحتها أكثر من ٤٨٨,١٠٠ كم<sup>٢</sup> وتغطي صحراء كراكوم نسبة أكثر من ٩٠ % منها (السيد، ٢٠١٥، صفحة ٥٥)، وتحتل المرتبة الرابعة ضمن دول اسيا الوسطى من ناحية عدد السكان إذ يبلغ عدد سكانها أكثر من ٧,٠٥٧,٨٤١ مليون نسمة حسب النتائج التي نشرتها لجنة التعداد السكاني المستمر وصندوق الإسكان في تركمانستان لسنة ٢٠٢٢ (ИТОГИ СПЛОШНОЙ ПЕРЕПИСИ НАСЕЛЕНИЯ, 2022)، وبذلك تبلغ الكثافة السكانية لها أكثر من ١٤ شخصاً لكل كيلومتر مربع، وحسب اخر الاحصائيات التي نشرتها لجنة التعداد العام للسكان وصندوق الإسكان في تركمانستان لسنة ٢٠٢٢ فإن القومية التركمانية والتي تندرج إلى أصول تركية وهم من نسل أوغوز خان يشكلون نسبة أكثر من ٨٦ % من مجموع سكان دولة تركمانستان حيث يبلغ عددهم أكثر من ٦,١٢٠,٨٥٤ تليها القومية الأوزبكية بنسبة ٩ % والتي هي أيضاً من أصول تركية، ثم الأصول الروسية بنسبة ما يقرب ٢ % أما القوميات أو الأصول الأخرى يشكلون نسبة أقل من ٣ % من مجموع سكان تركمانستان (ИТОГИ СПЛОШНОЙ ПЕРЕПИСИ НАСЕЛЕНИЯ, 2022).

اعلنت تركمانستان عن استقلالها من الاتحاد السوفيتي في سنة ١٩٩١، وبعد استقلالها بلغت حجم تجارتها الخارجية ١,٢٥٠ مليون دولار سنة ١٩٩٢ (Solak, 2003, p. 86)، واستمرت التطور الاقتصادي لتركمانستان حتى وصلت إلى أكثر من ١٣ مليار دولار سنة ٢٠١١ واستمرت التطور الاقتصادي لها على نفس الوتيرة وبلغت أكثر من ١٨ مليار دولار خلال سنة ٢٠٢٣، وبذلك تطورت التجارة الخارجية لتركمانستان من سنة ٢٠١١ حتى سنة ٢٠٢٣ أكثر من (٥ مليار دولار)، كما في الجدول (٩).

جدول (٩) تطور التجارة الخارجية لتركمانستان ٢٠١١ - ٢٠٢٣ (مليار دولار امريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	اجمالي التجارة
٢٠١١	٧,٠٩	٦,٣٧	١٣,٤٦
٢٠١٢	٩,٦٣	٨,٢٢	١٧,٨٥
٢٠١٣	١١,١	٨,١٤	١٩,٢٤
٢٠١٤	١١,٥	٨,٥١	٢٠,٠١
٢٠١٥	٩,٦٧	٦,١٩	١٥,٨٦
٢٠١٦	٧,٨٨	٥,٤٣	١٣,٣١
٢٠١٧	٨,١٢	٤,٠٧	١٢,١٩
٢٠١٨	٩,٧١	٢,٣٨	١٢,٠٩
٢٠١٩	١٠,٦	٢,٩٩	١٣,٥٩
٢٠٢٠	٦,٤٨	٣,٢٣	٩,٧١
٢٠٢١	٩,٤٥	٤,٢٥	١٣,٧
٢٠٢٢	١٣,٥	٣,٦١	١٧,١١
٢٠٢٣	١٤,٢٠	٤,٠٢	١٨,٢٢

1- TRADING ECONOMICS, Туркменистан – Экспорт – Импорт 2011–2023,

<https://ru.tradingeconomics.com/turkmenistan/imports>

ومن حيث تحليل التجارة الخارجية لتركمنستان فقد زادت صادراتها من ٧ مليار دولار في سنة ٢٠١١ إلى أكثر من ١٤ مليار دولار في سنة ٢٠٢٣ وبذلك زادت صادراتها بنسبة أكثر من ٤٩ % خلال فترة الدراسة ، أما وارداتها تتميز بنوع من الاستقرار اذ كانت وارداتها في سنة ٢٠١١ أكثر من ٦ مليار دولار وانخفضت فيما بعد الى ما يقارب ٤ مليار دولار وبذلك تراجعت وارداتها بما يزيد عن ٤٠ %.

ومن حيث الهيكل السلعي للتجارة الخارجية تعد تركمنستان رابع أكبر مصدر للغاز الطبيعي في العالم ، وتشمل المنتجات التصديرية الأخرى لتركمنستان النفط والقطن والبوليمرات ومنتجات القطن والمنسوجات والمنتجات النباتية ، والشركاء الرئيسيون للتصدير في تركمنستان هم الصين وتركيا وإيطاليا والإمارات العربية المتحدة وأفغانستان وإيران وكازاخستان وأوكرانيا وبولندا والمجر .

أما واردات تركمنستان فقد تركزت خلال تلك الفترة على أنابيب الحديد والصلب ومعدات البناء الثقيلة والقمح وآلات الفرز والسيارات (TRADING ECONOMICS, 2024) .

بدأت العلاقات التجارية بين تركيا وتركمنستان بعد استقلالها من الاتحاد السوفيتي حيث زادت حجم التجارة بين الدولتين على نحو سريع وبلغت أكثر من ٢٨,٤ الف دولار في سنة ١٩٩٢ (Solak, 2003, p. 80) ، واستمرت هذا التطور حتى وصلت أكثر من ١,٨ مليار دولار في سنة ٢٠١١ ولم تتوقف التجارة بينهم في هذا المستوى بل تطورت حتى وصلت الى أكثر من ٢,٦ مليار دولار في سنة ٢٠٢٣ وبذلك تطورت التجارة الخارجية بين البلدين بنسبة ما يقرب ٧٠ % ، كما في الجدول (١٠).

جدول (١٠) تطور التجارة الخارجية بين تركيا وتركمنستان ٢٠١١ - ٢٠٢٣ (مليار دولار امريكي)

السنة	الصادرات	الواردات	اجمالي التجارة مع تركيا	اجمالي التجارة الخارجية لتركمنستان	نسبة تجارتها مع تركيا من اجمالي التجارة الخارجية	الميزان التجاري (دولار امريكي)
٢٠١١	١,٤٩٣	٠,٣٩٢	١,٨٨٥	١٣,٤٦	١٤ %	١,١٠١
٢٠١٢	١,٤٨٠	٠,٣٠٣	١,٧٨٣	١٧,٨٥	٩,٩ %	١,١٧٧
٢٠١٣	٢,٠٥٠	٠,٧٨٩	٢,٨٣٩	١٩,٢٤	١٤,٧ %	١,٢٦١
٢٠١٤	٢,٣٦٧	٠,٧٦٤	٣,١٣١	٢٠,٠١	١٥,٦ %	١,٦٠٣
٢٠١٥	١,٩٦٨	٠,٦٣٤	٢,٦٠٢	١٥,٨٦	١٦,٤ %	١,٣٣٤
٢٠١٦	١,٣٦٩	٠,٥٤٧	١,٩١٦	١٣,٣١	١٤,٣ %	٨٢٢
٢٠١٧	١,١١٧	٠,٤٨٧	١,٦٠٤	١٢,١٩	١٣,١ %	٦٣٠
٢٠١٨	٠,٥٠٣	٠,٣٧٩	٠,٨٨٢	١٢,٠٩	٧,٢ %	١٢٤

تطور العلاقات الجيواقتصادية بين تركيا ودول آسيا الوسطى...

٤٠٠	% ٨	١٣,٥٩	١,٠٨٨	٠,٣٤٤	٠,٧٤٤	٢٠١٩
٤٤٢	% ١١,٦	٩,٧١	١,١٣٠	٠,٣٤٤	٠,٧٨٦	٢٠٢٠
٥٣ -	% ٩,٩	١٣,٧	١,٣٦٧	٠,٧١٠	٠,٦٥٧	٢٠٢١
١٣٢	% ١٢	١٧,١١	٢,٠٦٦	٠,٩٦٧	١,٠٩٩	٢٠٢٢
٦٥٨ -	% ١٤,٦	١٨,٢٢	٢,٦٦٢	١,٦٦٠	١,٠٠٢	٢٠٢٣

المصدر :

Ежегодная статистика международной торговли товарами, 1- Trend Economy

<https://trendeconomy.ru/> ، «экспорта и импорта

2-Назар Курбанов, Экономические отношения Туркменистана с регионами мира и роль ЕАЭС, мировая экономика, В Ы П У С К № 3 ( 5 ) И Ю Л Ь — С Е Н Т Я Б Р Ь 2 0 2 1.

ومن خلال الجدول (١٠) يتبين لنا بأن الصادرات التركية استمرت في النمو حتى سنة ٢٠١٧ الا انها بدأت بالتراجع حتى وصلت الى ١ مليار سنة ٢٠٢٣ ، بالمقابل زادت الصادرات تركمانستان الى تركيا من ٣٩٢ مليون دولار الى أكثر من ١,٥ مليار دولار سنة ٢٠٢٣ .

ومن حيث تحليل الهيكل السلعي للتجارة الخارجية بين تركيا وتركمانستان تتمثل الصادرات التركية بالسلع الاستهلاكية الرئيسية مثل (منتجات الحديد والصلب ، المواد الانشائية ، والأثاث ، ) ، في حين تتمثل وارداتها من تركمانستان بالمواد الأولية مثل (المنتجات البترولية ، الأسمدة ، القطن ، النحاس والألمنيوم) (TRT Avaz, 2024).

مما سبق يتبين لنا بأن هناك علاقات تجارية بين تركيا وتركمانستان والتي تبلغ قيمتها أكبر من ٢,٦ مليار دولار خلال سنة ٢٠٢٣ فقط ، لذلك تعمل هذه العلاقة التجارية بين البلدين على زيادة اهتمام تركيا بهذه الدولة الى جانب الروابط الثقافية والتاريخية التي تربط بين البلدين بالإضافة الى الجانب القومي والأصول التاريخية .

#### خامساً : الأهمية الجيواقتصادية لدول اسيا الوسطى بالنسبة لتركيا

من خلال العرض السابق يتبين لنا بأن هناك علاقات تجارية تربط بين تركيا ودول آسيا الوسطى حيث إن تركيا هي أول من اعترفت باستقلال هذه الدول بعد تفكك الاتحاد السوفيتي واعلان هذه الدول استقلالهم حيث ان التبادل التجاري بين تركيا وهذه الدول تشكل نسبة كبيرة من التبادلات التجارية بينها وبين دول آسيا الوسطى لذلك لا يمكن لأي منهما الاستغناء عن الآخر ، ومن اجل ذلك تعمل تركيا جاهداً لتوسيع علاقاتها مع هذه الدول سواء كانت عن طريق بناء علاقات سياسية أو علاقات تجارية والتي تعمل بدورها الى تطور العلاقات بينهم ، من جانب آخر هناك علاقات تاريخية وروابط ثقافية وقومية تربط بين تركيا وهذه الدول والتي لا تقل أهميتها عن التجارة الخارجية ، حيث إن آسيا الوسطى هي منطقة ذات تراث تاريخي واسع وهي منطقة ذات اهمية جغرافية

استراتيجية حيث وأن تركيا تقع على مفترق الطريق بين أوروبا وآسيا ومن الطبيعي لديها علاقات وروابط وثيقة وعلاقات اقتصادية واسعة مع آسيا الوسطى ، ودول آسيا الوسطى مع انها لديها علاقات اقتصادية مع تركيا في الوقت نفسه لها مصالح مشتركة مع تركيا في المجالات المختلفة مثل الأمن والطاقة وروابط النقل لذلك تسعى تركيا ودول آسيا الوسطى معاً لتعزيز هذه العلاقات كجزء من العلاقات الاقتصادية ، كما أن دول آسيا الوسطى تقع بين دولتين أو قوتين عظيمتين على الصعيد العالمي وهي الصين والاتحاد الروسي ناهيك عن أنها غنية في امتلاكها للموارد الطبيعية مثل النفط والغاز الطبيعي واليورانيوم وهذه الموارد تعد حيوية في العالم المعاصر وتسبب المنافسة بين القوى العظمى ، ومع ان تركيا تعمل على توسيع علاقاتها الاقتصادية مع المنقطة في الوقت نفسه تعتبر مناطق توسع النفوذ في المنطقة مع انها يمكن لآسيا الوسطى أن تصبح ممراً لعبور البضائع التركية وموارد الطاقة إلى أوروبا والمناطق المحيطة بها.

وبناءً على ما سبق ذكره فان منطقة آسيا الوسطى تعد مهمة بالنسبة لتركيا بسبب امتلاكها موارد طبيعية وامتلاكها نسبة كبيرة من احتياطات الطاقة العالمية وبحسب احصائيات الطاقة العالمية يبلغ اجمالي الاحتياط النفطي لدول اسيا الوسطى أكثر من ٤,١ مليار طن أي ما يقارب ١,٨ % من إجمالي الاحتياطي النفط العالمي المؤكد وتمتلك احتياطات الغاز الطبيعي والبالغة أكثر من ٢١,٧ ترليون متر مكعب والتي تمثل أكثر من ١١ % من اجمالي احتياطات الغاز الطبيعي المكتشف على الصعيد العالمي وتتركز هذه الاحتياطات بشكل في ثلاث دول وهي (تركمانستان ، كازاخستان ، أوزبكستان) والدولة التي تمتلك النسبة الأكبر من احتياطي النفط هي كازاخستان ، أما الدولة التي تمتلك النسبة الأكبر من احتياطي الغاز الطبيعي هي تركمانستان ، وتأتي أوزبكستان في المرتبة الثانية بعد كازاخستان من حيث امتلاكها احتياطي النفط وبعد تركمانستان من حيث امتلاكها احتياطي الغاز الطبيعي (Икболжоновна, 2024, p. 61) ، وهذه الدول على الرغم من امتلاكهم هذه النسبة من الطاقة والموارد الطبيعية الا انهم ليست لديهم القدرة على الانتاج بشكل مستقل باستخدام التقنية ورأس المال الحر ، ولكي تحقق وجود الثروة والطاقة في البلد غايتها من الناحية الانتاجية يجب أن تتوفر لها اساسيات الانتاج لتلبية الاحتياجات الضرورية للسكان ، (خلف، ٢٠١٦، صفحة ٣٤٩) الأمر الذي ادى الى تركيز الدول المستثمرة والشركات الأجنبية على هذه المنطقة.

وهذه احدى الأسباب الجيواقتصادية التي دفعت تركيا لتطوير علاقاتها مع المنطقة حيث تحاول تعزيز علاقات الاقتصادية فيها وهي دولة نشطة في المنطقة وتدعم مبادرات تطوير التعاون الاقتصادي مع دول اسيا الوسطى مثل شنغهاي ومنظمة التعاون الاقتصادي ، ورابطة الدول المستقلة ، ومن ثم وبناءً على ما سبق ذكره في النقاط السابقة بشكل تفصيلي فإن آسيا الوسطى تلعب دوراً مهماً في العلاقات التجارية والاقتصادية التركية وهي موضع اهتمام متزايد وجهود مكثفة من قبل تركيا لتعزيز شراكاتها وعلاقاتها التجارية والاقتصادية والسياسية مع دول آسيا

تطور العلاقات الجيواقتصادية بين تركيا ودول آسيا الوسطى...

الوسطى وأن تكون لها موضع قدم فيها ، إذ إن التجارة الخارجية مع دول اسيا الوسطى تشكل نسبة كبيرة من التجارة الخارجية التركية ، كما في الجدول (١١).

جدول (١١) الأهمية النسبية للتجارة الخارجية التركية مع دول آسيا الوسطى (٢٠١١ - ٢٠٢٣)

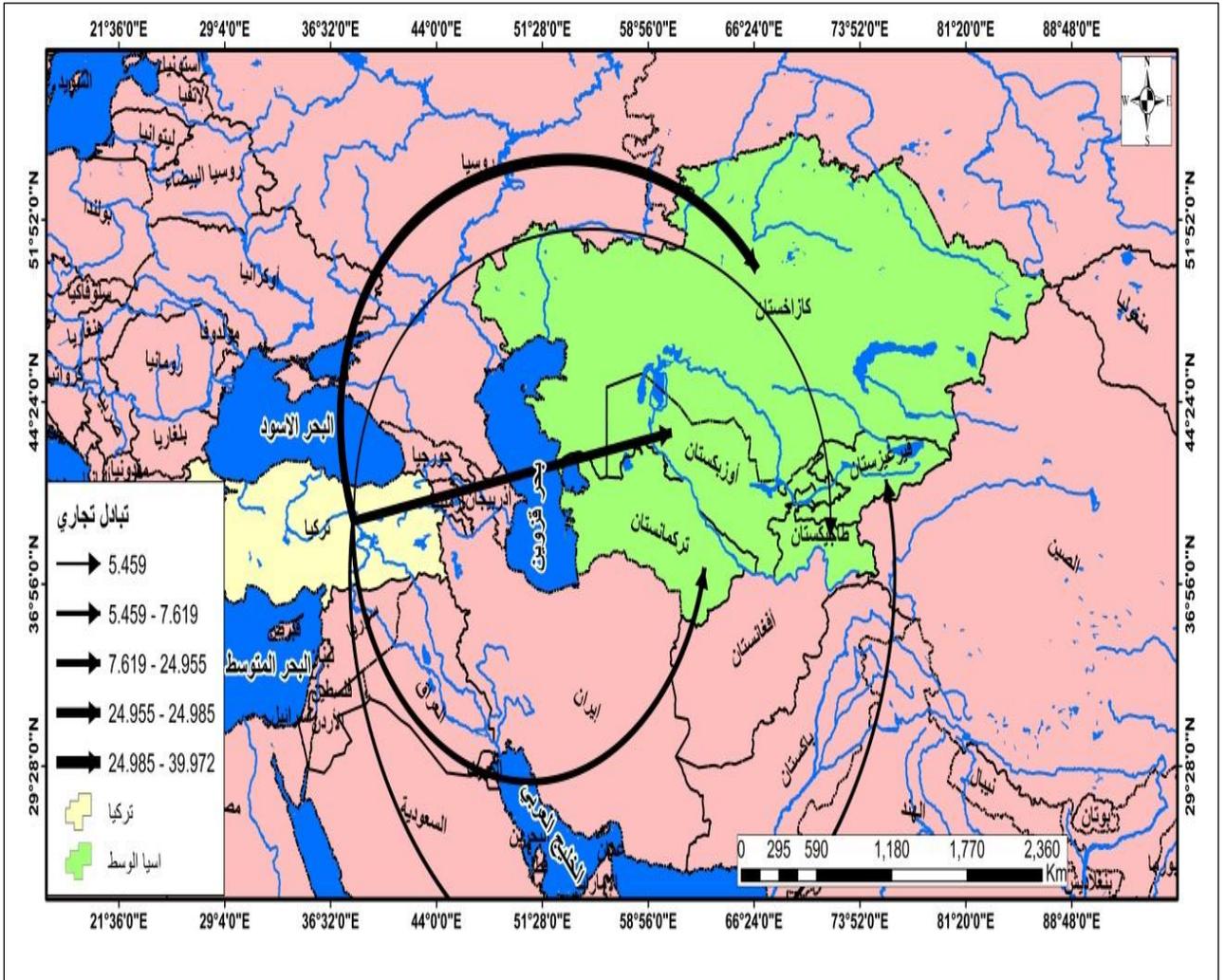
نسبة اجمالي التجارة الخارجية التركية مع دول اسيا الوسطى من اجمالي التجارة الخارجية التركية	اجمالي التجارة الخارجية التركية	اجمالي التجارة الخارجية لدول اسيا الوسطى مع تركيا	الدولة					السنة
			تركمانستان	قيرغيزست ان	طاجيكست ان	أوزبكستان	كازاخستان	
١,٨ %	٣٧٥,٧٤٧	٦,٩٧١	١,٨٨٥	٠,٢٣٢	٠,٦١٩	١,٢٩٣	٢,٩٤٢	٢٠١١
١,٨ %	٣٨٩,٠٠٦	٧,٠٧١	١,٧٨٣	٠,٣٠٢	٠,٦٠٠	١,٢٦٢	٣,١٢٤	٢٠١٢
١,٩ %	٤٢٢,٣٠٢	٨,٣٧٣	٢,٨٣٩	٠,٥٣٨	٠,٦٠٦	١,٤٧٧	٢,٩١٣	٢٠١٣
١,٨ %	٤١٧,٦٤٦	٧,٩١٦	٣,١٣١	٠,٥٨٦	٠,٣٩٥	١,٤٩٦	٢,٣٠٨	٢٠١٤
١,٨ %	٣٦٤,٦٠١	٦,٦٦٠	٢,٦٠٢	٠,٤٣٤	٠,٣٨٧	١,٢٤٠	١,٩٩٧	٢٠١٥
١,٦ %	٣٥١,٤٣٥	٥,٦٨٥	١,٩١٦	٠,٤١٠	٠,٣١٤	١,٢٠٠	١,٨٤٥	٢٠١٦
١,٥ %	٤٠٣,٢٠٩	٦,٣٧٣	١,٦٠٤	٠,٥٣٤	٠,٣٣٨	١,٥٦٤	٢,٣٣٣	٢٠١٧
١,٥ %	٤٠٨,٣٢٠	٦,٠٢٧	٠,٨٨٢	٠,٤٥٥	٠,٤٠٠	١,٨٩٩	٢,٣٩١	٢٠١٨
١,٧ %	٣٩١,١٧٧	٦,٦٥٨	١,٠٨٨	٠,٥١٩	٠,٣٧٦	٢,٣٧٢	٢,٣٠٣	٢٠١٩
١,٣ %	٣٨٩,١٧١	٥,٢٧٩	١,١٣٠	٠,٥٠٨	٠,٣٢٢	١,١٥٤	٢,١٦٥	٢٠٢٠
١,٩ %	٤٩٦,٧٠٠	٩,٨١٠	١,٣٦٧	٠,٦٠٦	٠,٣٩٠	٣,٣٨٨	٤,٠٥٩	٢٠٢١
١,٩ %	٦١٧,٨٧٩	١٢,١١٥	٢,٠٦٦	١,٠٢٠	٠,٣٥٠	٣,٥٥٩	٥,١٢٠	٢٠٢٢
٢,٢ %	٦١٧,٥٥١	١٤,٠٥٢	٢,٦٦٢	١,٤٧٥	٠,٣٦٢	٣,٠٨١	٦,٤٧٢	٢٠٢٣

1- Trend Economy ، «Ежегодная статистика международной торговли товарами, экспорта и импорта» ، <https://trendeconomy.ru/> .

٢- بيانات الجداول السابقة رقم (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠)

يبين لنا من خلال الجدول (١١) أن التجارة الخارجية بين تركيا ودول اسيا الوسطى من سنة ٢٠١١ حتى سنة ٢٠٢٣ بلغت أكثر من ١٠٢,٩٩٠ مليار دولار وهي مبلغ مهم جداً في ميزان التجارة العالمية وتعد ظهيراً تجارياً بالنسبة للدولة المتاجرة معهم ، ونمت التجارة الخارجية بين تركيا ودول اسيا الوسطى حيث كانت ٦,٩٧١ مليار دولار في سنة ٢٠١١ وتطورت التجارة الخارجية بينهم حتى بلغت أكثر من ١٤,٠٥٢ مليار دولار في سنة ٢٠٢٣ وبذلك تطورت التجارة الخارجية بين دول اسيا الوسطى وتركيا بنسبة أكثر من ٥٠ % خلال سنوات من ٢٠١١ إلى ٢٠٢٣ ، كما في خريطة رقم (٢).

خريطة (٢) اجمالي التبادل التجاري بين تركيا ودول اسيا الوسطى ٢٠١١ - ٢٠٢٣ (مليار دولار امريكي)



المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول رقم (١١) ، مازن المغايري ، موسوعة اطلس العالم ، دار رضوان ، حلب ، سوريا ، بلا ، ص ٦١ ، ومخرجات برنامج ARC GIS .

ومن هذا المنظور فإن التجارة بين تركيا ودول آسيا الوسطى من منظور الجغرافية السياسية تعد علاقة تجارية تكاملية وتفاعلية إلى حد كبير ، فدول آسيا الوسطى لديها موارد طبيعية وغنية بالموارد الطاقوية والمواد الأولية إلا أنها تقتصر إلى رأس المال الكافي والتكنولوجيا المتطورة لاستثمارها ، لذلك نرى أن صادرات دول آسيا الوسطى إلى تركيا هي سلع وموارد أولية أما الصادرات التركية إلى دول آسيا الوسطى بشكل فإنها سلع إنتاجية واستهلاكية نسبياً (السعدي، ٢٠٢٢، صفحة ٤٩٦) ، حيث تشكل التجارة الخارجية مع دول آسيا الوسطى نسبة أكثر من ٢,٢ % من إجمالي التجارة الخارجية التركية حسب احصائيات سنة ٢٠٢٣ وهذه تعتبر مؤشر ايجابي بالنسبة لمنطقة آسيا الوسطى حيث وبذلك أصبحت محل اهتمام الحكومة التركية ناهيك عن العوامل الجيواقتصادية والتاريخية والثقافية والقومية والعلاقات المتبادلة والتاريخ المشترك بينها وبين دول آسيا الوسطى بشكل عام حيث أصبحت جزء من الحاسبات التجارية في ميزان التجارة التركية وأصبحت محل الاهتمام بالنسبة للثقافة والتراث والتاريخ التركي المشترك.

#### الاستنتاجات :

- ١- هناك علاقات تجارية واقتصادية بين تركيا ودول آسيا الوسطى .
- ٢- تشكل تجارة تركيا مع دول آسيا الوسطى نسبة كبيرة من إجمالي التجارة الخارجية لجميع دول آسيا الوسطى إذ بلغت نسبتها أكثر من ٤,٦ % بالنسبة لكازاخستان و ٤,٩ % اوزبكستان و ٤ % طاجيكستان و ٩ % قيرغيزستان و ١٤,٦ % تركمانستان.
- ٣- تربط علاقات تاريخية وثقافية وقومية بين تركيا ودول آسيا الوسطى.
- ٤- تشكل القوميات التي تنتمي إلى أصول تركية الاغلبية العظمى من سكان دول آسيا الوسطى بشكل عام، ماعدا دولة طاجيكستان والتي تأتي القوميات من الأصول التركية في المرتبة الثانية بعد القومية الطاجيكية.
- ٥- إن دول آسيا الوسطى غنية بالموارد الطبيعية والطاقوية والمواد الأولية لذلك تعد ظهيراً اقتصادياً مهماً بالنسبة لتركيا.
- ٦- لدول آسيا الوسطى أهمية جيواقتصادية بالنسبة لتركيا إذ تربط بينهم علاقات تجارية وثقافية وقومية من جهة ومن جهة أخرى تعتبر المنطقة منطقة عبور بالنسبة للسلع التركية إلى الصين وروسيا والاتحاد الأوروبي.
- ٧- تحاول تركيا أن تكون لها موضع قدم في آسيا الوسطى كون أن المنطقة تقع في موقع جغرافي نشط وحيوي إذ انها تقع بين قوة عظمى أمثال الاتحاد الروسي والصين.

المراجع العربية :

- ❖ Икболжонова, Э. М. (2024). Центральназиатский вектор внешней политики Турции в 2000-2023 гг. Москва: РОССИЙСКИЙ УНИВЕРСИТЕТ ДРУЖБЫ НАРОДОВ.
- ❖ Акринар , İ. (2019). Tacikistan Ülke Profili , Nüfus, Etnik Yapı ve Kimlik . Çankaya Ankara / Türkiye: İran Araştırmaları Merkezi (İRAM).
- ❖ GeoEnsiklopediya. (2018, 4 5). GeoEnsiklopediya. Retrieved 6 4, 2023, from Географическое положение, границы и особенности среднеазиатской физико-географической страны: <https://geografiya.uz/fizicheskaya-geografiya-centralnoy-azii/11604-geograficheskoe-polozhenie-granicy-i-osobennosti-sredneaziatskoy-fiziko-geograficheskoy-strany.html>
- ❖ National Bank of Tajikistan. (2024, 4 3). National Bank of Tajikistan | Republic of Tajikistan. Retrieved 12 5, 2024, from Аналитическая таблица экспорта – импорта товаров по странам 2011 – 2023: [https://nbt.tj/ru/payments\\_balance/analytical\\_table.php](https://nbt.tj/ru/payments_balance/analytical_table.php)
- ❖ Republic of Uzbekistan in the Republic of Turkey. (2022, 10 6). Embassy of the Republic of Uzbekistan in the Republic of Turkey. Retrieved 12 4, 2024, from Economic Cooperation, Uzbek-Turkish relations in the field of trade, economic, financial, technical and transport cooperation: <https://uzembassy.org.tr/page/221?language=en>
- ❖ Solak, F. (2003, 18 1). Türkiye - Orta Asya Cumhuriyetleri arasındaki dış ticaret ilişkilerinin gelişimi. T.C. Marmara Üniversitesi , I.I.B.F.Dergisi, p. 72.
- ❖ STATISTIKA AGENTLIGI. (2023, 12 20). O‘ZBEKISTON RESPUBLIKASI PREZIDENTI HUZURIDAGI STATISTIKA AGENTLIGI. Retrieved 10 7, 2024, from O‘zbekiston Respublikasi tashqi savdo aylanmasi (2023- yil yanvar-noyabr): <https://stat.uz/uz/matbuot-markazi/qo-mita->

yangiliklar/48534-o-zbekiston-respublikasi-tashqi-savdo-aylanmasi-2023-yil-yanvar-noyabr

- ❖ TRADING ECONOMICS. (2024, no no). TRADING ECONOMICS. Retrieved 12 27, 2024, from Туркменистан - Импорт-Экспорт1992-2023 Данные: <https://ru.tradingeconomics.com/turkmenistan/imports>
- ❖ Trendeconomy. (2024, 3 2). Trendeconomy. Retrieved 8 6, 2024, from Ежегодная статистика международной торговли товарами, экспорта и импорта: <https://trendeconomy.ru/>
- ❖ TRT Avaz. (2024, 3 1). TRT Avaz. Retrieved 11 23, 2024, from Türkiye ile Türkmenistan arasındaki ticaret hacmi ilk 7 ayda 1,3 milyar dolara ulaştı: [www.trtavaz.com.tr/haber/tur/avasyadan/turkiye-ile-turkmenistan.-arasindaki-ticaret-hami-ilk](http://www.trtavaz.com.tr/haber/tur/avasyadan/turkiye-ile-turkmenistan.-arasindaki-ticaret-hami-ilk)
- ❖ World Bank. (2024, 2 3). World Bank. Retrieved 5 6, 2024, from Database, World Population Data for 2023: [worldbank.org/en/where-we-work](https://worldbank.org/en/where-we-work)
- ❖ АНО. (2024, 8 12). Евразийское инвестиционное агентство. Retrieved 12 8, 2024, from Таджикистан: <https://eurainvest.org/tadzhikistan/>
- ❖ Географический взгляд. (2022, 9 2). Географический взгляд. Retrieved 11 20, 2024, from 5 крупнейших народов Узбекистана. На каком месте русские, узбеки и казахи?: [https://dzen.ru/a/ZtXDW8FGvAP5rk\\_z](https://dzen.ru/a/ZtXDW8FGvAP5rk_z)
- ❖ Институт экономики и права Ивана Кушнира. (2023, 10 7). Институт экономики и права Ивана Кушнира. Retrieved 8 9, 2024, from Макроэкономические исследования, Импорт товаров и услуг Узбекистана, 1990-2022: <https://be5.biz/makroekonomika/import/uz.html#main>
- ❖ ИТОГИ СПЛОШНОЙ ПЕРЕПИСИ НАСЕЛЕНИЯ. (2022, no no). ИТОГИ СПЛОШНОЙ ПЕРЕПИСИ НАСЕЛЕНИЯ И ЖИЛИЩНОГО ФОНДА ТУРКМЕНИСТАНА– 2022. Retrieved 6 12, 2024, from 4. НАЦИОНАЛЬНЫЙ СОСТАВ НАСЕЛЕНИЯ И ВЛАДЕНИЕ ЯЗЫКАМИ,

4.1. Национальный состав населения Туркменистана:  
<https://www.stat.gov.tm/population-census-pdfs/results/ru/4.pdf>

- ❖ Кыргыз Республикасынын. (2025, 1 15). Кыргыз Республикасынын Экономика жана коммерция министрлиги. Retrieved 3 12, 2025, from Краткая экспресс-информация по основным показателям социально-экономического развития Кыргызской Республики за январь-декабрь 2024 года: <https://mineconom.gov.kg/ru/post/10743>
- ❖ Махадинович, Т. А. (2012). ТЕНДЕНЦИИ РАЗВИТИЯ ТОРГОВОЭКОНОМИЧЕСКИХ СВЯЗЕЙ ТУРЦИИ И СТРАН ЦЕНТРАЛЬНОЙ АЗИИ. Ташкент: МИНИСТЕРСТВО ВЫСШЕГО И СРЕДНЕГО СПЕЦИАЛЬНОГО ОБРАЗОВАНИЯ РЕСПУБЛИКИ УЗБЕКИСТАН ТАШКЕНТСКИЙ ГОСУДАРСТВЕННЫЙ ИНСТИТУТ ВОСТОКОВЕДЕНИЯ ФАКУЛЬТЕТ ЭКОНОМИКИ ЗАРУБЕЖНЫХ СТРАН И СТРАНОВЕДЕНИЯ.
- ❖ Маханов, К. (2023, 5 3). АКХМЕТ YASSAWI UNIVERSITY , EURASIAN RESEARCH INSTITUTE(ERI). Retrieved 7 8, 2024, from Этнический состав урбанизации в Казахстане: межпереписные изменения с 2009 по 2021 год: <https://www.eurasian-research.org/publication/the-ethnic-profile-of-urbanization-in-kazakhstan-the-intercensal-change-between-2009-and-2021/?lang=ru>
- ❖ МК-Турция. (2023, 10 24). «МК-Турция» совместный проект Издательского дома «Московский комсомолец». Retrieved 5 7, 2024, from Экспорт Таджикистана в Турцию сократился на 30%: <https://mk-turkey.ru/economics/2023/10/24/t-eksport-tadzhikistana-v-turciyu-sokratilsya-na-30.html>
- ❖ Селдон Новости. (2022, 9 4). Селдон Новости. Retrieved 12 18, 2024, from С начала года цены экспорт Турции в Кыргызстан вырос в 9,5 раза – инфографика: <https://news.myseldon.com/ru/news/index/272101598>

- ❖ Улуттук статистика комитети. (no, no no). Кыргыз Республикасынын Улуттук статистика комитети. Retrieved 12 27, 2024, from Калктын улуттук курамы (жылдын башына карата баалоо, адам) 2022: <https://stat.gov.kg/ru/opendata/category/312/>
- ❖ سفارة دولة قطر في انقرة. (٢٠٢٠, ٢٣). وزارة الخارجية القطرية ، موقع سفارة دولة قطر في انقرة - تركيا. تاريخ الاسترداد ٦ ١٢ , ٢٠٢٣ ، من معلومات عامة عن دولة تركيا: <https://ankara.embassy.qa/en/turkey/info>
- ❖ محمد رجب السيد. (٢٠١٥). تاريخ دول آسيا الوسطى. مصر ، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- ❖ محمد شلاش خلف. (العدد ٢ مجلد ١٦ , ٢٠١٦). التحليل المكاني لكفاءة خدمات مياه الشرب في مدينة كركوك. مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية.
- ❖ نبهان زمبور السعدي. (العدد ٢ مجلد ١٧ , ٢٠٢٢). التحليل الجيوسياسي للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية من منظور الحرب التجارية. مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية.

## Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Ikboljonovna, E. M. (2024). Central Asian vector of Turkey's foreign policy in 2000-2023. Moscow: PEOPLES' FRIENDSHIP UNIVERSITY OF RUSSIA.
- ❖ Akpinar, I. (2019). Tajikistan Country Profile, Population, Ethnicity and Identity. Cankaya Ankara / Türkiye: Center for Iranian Studies (IRAM).
- ❖ GeoEnsiklopediya. (2018, 4 5). GeoEnsiklopediya. Retrieved 6 4, 2023, from Geographical position, borders and features of the Central Asian physical-geographical country: <https://geografiya.uz/fizicheskaya-geografiya-centralnoy-azii/11604-geograficheskoe-polozhenie-granicy-i-osobennosti-sredneaziatskoy-fiziko-geograficheskoy-strany.html>

- ❖ National Bank of Tajikistan. (2024, 4 3). National Bank of Tajikistan | Republic of Tajikistan. Retrieved 12 5, 2024, from Analytical table of exports - imports of goods by country 2011 - 2023: [https://nbt.tj/ru/payments\\_balance/analytical\\_table.php](https://nbt.tj/ru/payments_balance/analytical_table.php)
- ❖ Republic of Uzbekistan in the Republic of Turkey. (2022, 10 6). Embassy of the Republic of Uzbekistan in the Republic of Turkey. Retrieved 12 4, 2024, from Economic Cooperation, Uzbek-Turkish relations in the field of trade, economic, financial, technical and transport cooperation: <https://uzembassy.org.tr/page/221?language=en>
- ❖ Solak, F. (2003, 18 1). Development of foreign trade relations between Türkiye and Central Asian Republics. T.C. Marmara University, IIBF Journal.
- ❖ STATISTICAL AGENCY. (2023, 12 20). STATISTICAL AGENCY UNDER THE PRESIDENT OF THE REPUBLIC OF UZBEKISTAN. Retrieved 10 7, 2024, from Foreign trade turnover of the Republic of Uzbekistan (January-November 2023): <https://stat.uz/uz/matbuot-markazi/qo-mita-yangilkar/48534-o-zbekiston-respublikasi-tashqi-savdo-aylanmasi-2023-yil-janvar-noyabr>
- ❖ TRADING ECONOMICS. (2024, no no). TRADING ECONOMICS. Retrieved 12 27, 2024, from Turkmenistan - Import-Export1992-2023 Data: <https://ru.tradingeconomics.com/turkmenistan/imports>
- ❖ Trendeconomy. (2024, 3 2). Trendeconomy. Retrieved 8 6, 2024, from Annual statistics of international trade in goods, exports and imports: <https://trendeconomy.ru/>
- ❖ TRT Avaz. (2024, 3 1). TRT Avaz. Retrieved 11 23, 2024, from Trade volume between Turkey and Turkmenistan reached 1.3 billion dollars in the first 7 months: [www.trtavaz.com.tr/haber/tur/avasyadan/turkiye-ile-turkmenistan.-arasindaki-ticaret-hami-ilk](http://www.trtavaz.com.tr/haber/tur/avasyadan/turkiye-ile-turkmenistan.-arasindaki-ticaret-hami-ilk)
- ❖ World Bank. (2024, 2 3). World Bank. Retrieved 5 6, 2024, from Database, World Population Data for 2023: [worldbank.org/en/where-we-work](http://worldbank.org/en/where-we-work)

- ❖ ANO. (2024, 8 12). Eurasian Investment Agency. Retrieved 12 8, 2024, from Tajikistan: <https://eurasinvest.org/tadzhikistan/>
- ❖ Geographical view. (2022, 9 2). Geographical view. Retrieved 11 20, 2024, from 5 largest peoples of Uzbekistan. Where do Russians, Uzbeks and Kazakhs stand?: [https://dzen.ru/a/ZtXDW8FGvAP5rk\\_z](https://dzen.ru/a/ZtXDW8FGvAP5rk_z)
- ❖ Ivan Kushnir Institute of Economics and Law. (2023, 10 7). Ivan Kushnir Institute of Economics and Law. Retrieved 8 9, 2024, from Macroeconomic Research, Import of Goods and Services of Uzbekistan, 1990-2022: <https://be5.biz/makroekonomika/import/uz.html#main>
- ❖ RESULTS OF THE CONTINUOUS POPULATION CENSUS. (2022, no no). RESULTS OF THE CONTINUOUS POPULATION AND HOUSING CENSUS OF TURKMENISTAN – 2022. Retrieved 6 12, 2024, from 4. ETHNIC COMPOSITION OF THE POPULATION AND LANGUAGE PROFICIENCY, 4.1. Ethnic composition of the population of Turkmenistan: <https://www.stat.gov.tm/population-census-pdfs/results/ru/4.pdf>
- ❖ Kyrgyz Republic. (2025, 1 15). Kyrgyz Republic Economy and Commerce of the Ministry of Justice. Retrieved 3 12, 2025, from Brief express information on the main indicators of socio-economic development of the Kyrgyz Republic for January-December 2024: <https://mineconom.gov.kg/ru/post/10743>
- ❖ Makhadinovich, T. A. (2012). TRENDS IN THE DEVELOPMENT OF TRADE AND ECONOMIC RELATIONS BETWEEN TURKEY AND THE COUNTRIES OF CENTRAL ASIA. Tashkent: MINISTRY OF HIGHER AND SECONDARY SPECIALIZED EDUCATION OF THE REPUBLIC OF UZBEKISTAN TASHKENT STATE INSTITUTE OF ORIENTAL STUDIES FACULTY OF ECONOMICS OF FOREIGN COUNTRIES AND REGIONAL STUDIES.
- ❖ Makhanov, K. (2023, 5 3). AKHMET YASSAWI UNIVERSITY , EURASIAN RESEARCH INSTITUTE(ERI). Retrieved 7 8, 2024, from The Ethnic Profile of Urbanization in Kazakhstan: Intercensal Changes between 2009 and 2021:

<https://www.eurasian-research.org/publication/the-ethnic-profile-of-urbanization-in-kazakhstan-the-intercensal-change-between-2009-and-2021/?lang=ru>

- ❖ MK-Turkey. (2023, 10 24). "MK-Turkey" is a joint project of the Moskovsky Komsomolets Publishing House. Retrieved 5 7, 2024, from Tajikistan's exports to Turkey decreased by 30%: <https://mk-turkey.ru/economics/2023/10/24/t-eksport-tadzhikistana-v-turciyu-sokratilsya-na-30.html>
- ❖ Seldon News. (2022, 9 4). Seldon News. Retrieved 12 18, 2024, from Since the beginning of the year, Turkey's export prices to Kyrgyzstan have increased by 9.5 times - infographics: <https://news.myseldon.com/ru/news/index/272101598>
- ❖ National Statistics Committee. (no, no no). National Statistics Committee of the Kyrgyz Republic. Retrieved 12 27, 2024, from National composition of the population (estimate at the beginning of the year, people) 2022: <https://stat.gov.kg/ru/opendata/category/312/>
- ❖ Embassy of the State of Qatar in Ankara. (3 2, 2020). Qatar Ministry of Foreign Affairs, website of the Embassy of the State of Qatar in Ankara - Turkey. Retrieved 6 12, 2023, from General information about the State of Turkey: <https://ankara.embassy.qa/en/turkey/info>
- ❖ Mohamed Ragab El-Sayed. (2015). History of Central Asian Countries. Egypt, Alexandria: Dar Al-Taalim Al-Jami'i.
- ❖ Mohammed Shalash Khalaf. (Issue 2, Volume 16, 2016). Spatial Analysis of the Efficiency of Drinking Water Services in Kirkuk City. Kirkuk University Journal for Humanities.
- ❖ Nabhan Zambour Al-Saadi. (Issue 2, Volume 17, 2022). Geopolitical Analysis of Economic and Trade Relations between China and the United States of America from the Perspective of Trade War. Kirkuk University Journal of Humanities.